

هل كان النبي ﷺ يصوم التسع من ذي الحجة ؟ | الشيخ د. محمد

حسان

محمد حسان

كان صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويحرص على صيام هذه الايام الكريمة المباركة هل نصوص تسعة ذي الحجة ام لا نصوص وما الدليل فلقد ثبت في صحيح مسلم - [00:00:00](#)

من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط الله ايه الكلام ده وبتقول الحديث في صحيح مسلم نعم - [00:00:22](#)

وانت تحتنا الان على الصيام. وتقول السيدة عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم العشر قط وفي رواية اخرى في سنن النسائي بسند صحيح ايضا - [00:00:43](#)

من حديث ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها انها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام تسع ذي الحجة ليه بقى اللخبطة دي يا مولانا تقول لنا حديث السيدة عائشة تقول ما رأيت رسول الله صائما - [00:01:03](#)

العشرة قط. وتقول لنا حديثا اخر وتذكر انه صحيح ايضا. ان السيدة حفصة رضي الله عنها وعن جميع نساء رسول الله تقول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع صيام تسع ذي الحجة - [00:01:27](#)

ما هذا التعارض لا تعارض اذا كيف نجم بين هذين النصين اللذين يبدو في ظاهرهما تعارض واضح فالسيدة عائشة رضي الله عنها تنفي والسيدة حفصة رضي الله عنها تثبت انتبهوا معي ايها الافاضل - [00:01:44](#)

وللعلماء في الجمع بين هذين النصين وهذين الحديثين للعلماء في الجمع بينهما قولان القول الاول ان السيدة عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط تقصد العشر من ذي الحجة - [00:02:12](#)

كلها لانه لا يجوز صيام اليوم العاشر لانه يوم النحر وصيام العيدين لا يجوز الله الله على كلام العلماء يريح القلب والعقل معا هذا قول اول طيب ما القول الثاني - [00:02:39](#)

القول الثاني قالوا حتى لو نفت عائشة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم عشر ذي الحجة لو نفذ ذلك واثبتت حفصة رضي الله عنها - [00:03:00](#)

انها رأت رسول الله يصوم تسع ذي الحجة ولم يدع ذلك اي لم يترك ذلك فللعلماء الاصول في هذين النصين قول بديع. الا وهو قول المثبت مقدم على قول نافي - [00:03:23](#)

او القول المثبت مقدم على المنفي لان المثبت عنده من العلم الزائد ما خفي على النافي هذه قاعدة من قواعد الاصول وعليه حتى لو قالت ام المؤمنين عائشة بانها ما رأت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم العشر - [00:03:41](#)

وهي تريد انه لم يصم بالفعل واثبتت ام المؤمنين حفصة انه صلى الله عليه وسلم لم يدع صيام تسع ذي الحجة فقولها مثبت والثابت يقدم على النافي اي على قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنهم جميعا. والقلب يستريح الى القولين الى القول الاول - [00:04:06](#)

ان عائشة رضي الله عنها تقصد انه ما صام العشر كاملة ولا حرج عليك ان اخذت بالقول الثاني وكلاهما صحيح لاهل العلم نعم ايها الافاضل فلا حرج على المسلمين على الاطلاق - [00:04:30](#)

ان يصوموا تسعة ذي الحجة لان الصيام يوم العيد لا يجوز فلا حرج ان تعقد النية من الليلة وان تهيب قلبك ونفسك لصيام تسع ذي

الحجة ففي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري - 00:04:51

رضي الله عنه أن الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار

سبعين خريفا. أي سبعين عاما - 00:05:17

فلا تضيع هذا الفضل أخي الحبيب ولا تضيعي هذا الفضل اختي الكريمة. لمن كان قادرا بفضل الله جل وعلا على الصيام. وأسأل الله

ألا يحرم مرضانا ممن لا يقدر على الصيام أسأل الله ألا يحرمهم الأجر. فلقد كثر خير ربنا جل وعلا وطاب - 00:05:37